

هجوم كولونيال بايبلاين الإلكتروني: (Colonial Pipeline cyberattack)

في 7 مايو 2021 وقع هجوم إلكتروني تعرضت فيه شركة كولونيال بايبلاين لهجمة من نوع برمجيات الفدية. أوقف الهجوم السيبراني جميع عمليات خطوط الأنابيب. قالت وزارة الطاقة الأمريكية يوم السبت إنها تراقب التأثيرات المحتملة على إمدادات الطاقة في البلاد بعد إغلاق أكبر شبكة أنابيب لنقل الوقود في الولايات المتحدة إثر هجوم إلكتروني. , قالت شركة كولونيال بايبلاين إن الهجوم السيبراني أثر على بعض أنظمة المعلومات الخاصة بهم، وتم اطلاع الرئيس جو بايدن على الهجوم. قالت بوليتيكو إنه «ما يُعتقد أنه أكبر هجوم إلكتروني ناجح على البنية التحتية للنفط في تاريخ البلاد»، وأخبرها أحد المصادر أن الهجوم تم تنفيذه بواسطة مؤسسة إجرامية لبرامج الفدية تسمى دارك سايد، وليس دولة قومية. يعتقد أن نفس المجموعة قد سرقت 100 جيجا بايت من البيانات من خوادم الشركة في اليوم السابق لهجوم البرمجيات الخبيثة.

ماذا خلق هذا التأثير؟

قامت الشركة بعد ذلك بإغلاق خط الأنابيب كإجراء احترازي بسبب مخاوف من أن القرصنة ربما حصلوا على معلومات تسمح لهم بتنفيذ المزيد من الهجمات على الأجزاء المعرضة للخطر من خط الأنابيب. في اليوم التالي للهجوم لم تستطع كولونيال تأكيد موعد استئناف خط الأنابيب وظائفه الطبيعية. كما سرق المهاجمون ما يقرب من 100 جيجا بايت من البيانات وهددوا بنشرها على الإنترنت إذا لم يتم دفع الفدية.

أفيد أنه في غضون ساعات بعد الهجوم، دفعت الشركة فدية تقارب 5 ملايين دولار للمخترقين مقابل أداة فك التشفير التي تبين أنها بطيئة للغاية بحيث تم استخدام النسخ الاحتياطية الخاصة بـ كولونيال لإعادة النظام إلى العمل. في 9 مايو، صرحت كولونيال أنها تخطط لإصلاح واستعادة عمليات خط الأنابيب بشكل جوهري بحلول نهاية الأسبوع.

إعادة تشغيل الخط:

أفيد مساء 12 مايو أن شركة كولونيال بايبلاين بدأت في استئناف عملها بعد ستة أيام من الإغلاق، لكن قد يستغرق الأمر عدة أيام حتى تعود الخدمة إلى طبيعتها. ذكرت شركة خطوط الأنابيب أن العديد من الأسواق التي يخدمها خط الأنابيب قد تواجه أو تستمر في مواجهة انقطاعات متقطعة للخدمة أثناء إعادة التشغيل. وذكر أيضًا أن خط الأنابيب سينقل أكبر قدر ممكن من البنزين والديزل ووقود الطائرات بأمان بقدر الإمكان حتى عودة الأسواق إلى طبيعتها.

مقدمه الطالب

عبدالله العبدروس